

المحاضرة السابعة: الإجراءات المنهجية للدراسة(2)

أولاً: ادوات الدراسة:

تمهيد:

يعتبر الاختيار المناسب لأدوات جمع البيانات من الخطوات المهمة في البحث العلمي ، حيث ان قوة الأداة في الحصول على المعلومات الدقيقة واللازمة من عينة الدراسة عاملا مهما ورئيسيا في نجاح الدراسة والوصول إلى نتائج موثوقة وتحقيق أهداف البحث المسطرة.

1.تعريف أدوات جمع البيانات:

هي مجموعة الوسائل والطرق والأساليب والإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإتمام وانجاز البحث حول موضوع معين. و تجدر الإشارة إلى أن هذه الوسائل متنوعة ومختلفة، غير أن طبيعة الموضوع المدروس و الهدف من الدراسة في حد ذاتها، هما من يحدد نوعية وحجم وطبيعة الأدوات التي ستستخدم في البحث العلمي

2. معايير اختيار أدوات جمع البيانات

يختار الباحث الأداة حسب المعايير التالية:

- المناسبتها لموضوع الدراسة
- توفر الأداة
- توفر المعرفة لتطبيق الأداة
- القدرة على جمع و توفير البيانات وفق أهداف الدراسة.
- تكلفة استخدام الأداة
- حجم العينة
- مهارات وخبرات الباحث

3.أهم الأدوات المستخدمة:

ومن أهم الأدوات المستخدمة في ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية : الملاحظة، المقابلة، الاستبيان المقياس، الاختبار، التجربة، تحليل محتوى، دراسة حالة. الاستقصاء، مقاييس التقدير، مقاييس الاتجاهات،...الخ. و يمكن أن تطبق الأدوات كما هي إن كانت تلائم الدراسة ويمكن تكيفها مع بيئة أفراد العينة.

ثانيا : أساليب المعالجة الإحصائية:

تمهيد:

يجب على الباحث أو الطالب أن يبين الأساليب الإحصائية المستخدمة في دراسته سواء في فصل الإجراءات المنهجية أو في فصل النتائج، وأن يبرر استخدام هذه الأساليب دون غيرها .

1. تعريف الأساليب الإحصائية:

تعتبر الأساليب الإحصائية في البحث العلمي عبارة عن مجموعة من الصيغ أو النماذج الرياضية، ويتم استخدام هذه الأساليب في عملية التحليل الإحصائي للبيانات، ومن خلالها سيتمكن الباحث من الحصول على مجموعة من المعلومات التي يحتاج إليها وبالتالي التوصل إلى النتائج.

2. تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة

يجب على الباحث أن يحسن و يدقق في اختيار الأساليب الإحصائية التي تناسب البحث، وهذا من خلال تحديد الهدف و صياغة الفرضية بدقة. إذ أن الهدف من استخدام الاساليب الإحصائية هو اختبار صحة الفرضيات، وإذا أخفق الباحث في اختيار الاسلوب المناسب تكون نتائج البحث لا قيمة علمية لها. وهناك عدة معايير على الباحث أخذها بعين الاعتبار عند استخدام الأسلوب الإحصائي المناسب نذكر منها:

- تحديد الهدف بدقة

- ان تكون الفرضية احصائية

- طبيعة وحجم المجتمع

- طريقة اختيار العينة وحجمها

-نوع المتغير

- تحديد مستوى القياس

-تحديد المستوى الوصفي او الاستدلالي

2.أهمية استخدام الأساليب الإحصائية

للأساليب الإحصائية أهمية كبيرة، وخاصة للبحث العلمي، تتجسد في ما يلي:

■ اختبار الفرضيات

■ تساعد الأساليب الإحصائية على تقديم نتائج دقيقة ومحددة وأكثر إقناعاً للقارئ

■ تساعد في مقارنة البيانات وربطها ببعضها البعض

■ التنبؤ بمستقبل الظواهر

■ المساعدة في اتخاذ القرارات